

الملاح العامة لعلم الاجتماع الرياضي

- يمكن تحديد الملاح العامة وظواهر علم الاجتماع الرياضي وذلك من واقع النقاط الآتية:
- (1) يركز علم الاجتماع الرياضي على دراسة الموضوعات الاجتماعية والعلاقات بين الأفراد خلال مواقف اللعب المنظم وغير المنظم .
 - (2) يتشكل التفاعل الاجتماعي بين الأفراد الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين على منظومة من العلاقات الاجتماعية تنشأ عن ثقافة المجتمع واستمرارية التظاهرات الرياضية بكل ما تعنيه من علاقات وتعاون ونظم ومفاهيم.
 - (3) يؤكد علم الاجتماع الرياضي على الدراسة حول الاتصال الاجتماعي المتبادل بين الأفراد الممارسين للأنشطة الرياضية المختلفة على اعتبار ان الفرد عامل يتأثر بمن حوله ويؤثر في من حوله من خلال مكانته الاجتماعية وقدراته داخل الفريق .
 - (4) يركز علم الاجتماع الرياضي على عمليات التفاعل الاجتماعي بين الأفراد في شقيه النفسي والاجتماعي وما ينتج عنه من عمليات اجتماعية كالتعاون والصراع والتنافس والانتماء وكل القيم الخلقية الاجتماعية فالتفاعل الاجتماعي بين الأفراد يعتبر موضوعاً علمياً يتدرج عند النفس الاجتماعية ولكنه يعكس الطبيعة الديناميكية لعلاقات الأفراد بعضهم ببعض .
 - (5) قد يلاحظ الفرد وجود نوع ما من التشابه والتداخل بين علم الاجتماع الرياضي وعلم النفس الرياضي غير ان هذا التشابه والتداخل لا يعني اطلاقاً عدم وضوح موضوع كل علم على حدة . ولو افترضنا حقيقة هذا التشابه والتداخل بين هذه العلوم لأرجعنا ذلك إلى وحدة الموضوع أو الأصل أو الحالات الطبيعية التي يتم الدراسة عليها الا وهو الإنسان

المبحث الرابع

القضايا التي يبحث فيها علم الاجتماع الرياضي

- 1) العلاقة بين التربية الرياضية كظاهرة اجتماعية والرياضة كظاهرة من ظواهر المجتمع أو كأساس من أساسيات بناء المجتمع
- 2) العلاقة بين كافة العمليات الاجتماعية للرياضة مثل (التعاون-التنافس-الصراع-الإحباط) للممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي .
- 3) العلاقة بين التركيب البنائي للمجتمع والمؤسسات الرياضية والاجتماعية الأخرى (مراكز الشباب-النوادي الرياضية -منتديات الرياضة والشباب) .

المبحث الخامس

أهداف علم الاجتماع الرياضي

- ان الأهداف الموضوعية الطموحة التي يحملها علم الاجتماع الرياضي يريد تحقيقها هي التي ساهمت في استقلالية علم الاجتماع العام والرياضي والتي حددت أهمية هذا العلم في المجال الرياضي وان هذه الأهداف هي :
- 1) إجراء الدراسات والبحوث العلمية التي تهتم بموضوعات علم الاجتماع الرياضي كتحليل العلاقات الاجتماعية بين الرياضيين والفرق الرياضية .
 - 2) تشخيص المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الرياضيون ومعالجتها.
 - 3) التأكيد على ممارسة الأنشطة الرياضية .
 - 4) توثيق علاقة علم الاجتماع الرياضي بعلم الاجتماع العام من جانب. وبينه وبين التربية الرياضية من جانب آخر لاكتساب المعلومات الدقيقة عن البناء الاجتماعي وربطها في ممارسة الألعاب الرياضية .
 - 5) رفع المنزلة العلمية لعلم الاجتماع الرياضي من خلال إدخال موضوعات علم الاجتماع الرياضي كمادة أساسية ضمن العلوم الأخرى والمناهج الدراسية المختلفة .

المبحث السادس

مجالات علم الاجتماع الرياضي

تعتبر الرياضة ظاهرة من ظواهر الاجتماعية المتميزة . فهي قوة التأثير داخل النظم الاجتماعية المختلفة لما لها من مجالات متعددة بعضها يتميز بالسهولة واحياناً أخرى بالتعقيد ، هذا التعقيد ناتج عن تناول ظواهر المجتمع المصاحبة للرياضة بالشمولية في كثير من الموضوعات التي تهتم بالفرد والجماعات الكبيرة والصغيرة والأسرة والمحيط الاجتماعي ، لذلك نجد ان علم الاجتماع الرياضي غالباً ما يبحث في المجالات الآتية:

- 1) العلاقة بين الفرد وممارسته للنشاط الرياضي .
- 2) العلاقة بين الثقافة الرياضية وممارسة الفرد للرياضة .
- 3) العلاقة بين الممارسة الرياضية والمستوى الاقتصادي للفرد .
- 4) اتجاهات الأفراد نحو ممارسة أنشطة رياضية .
- 5) مدى تأثير الرياضة في تعديل ميول الأفراد في المجتمع .
- 6) دور الرياضة في تغيير الفرد اجتماعياً والتجانس الاجتماعي .
- 7) علاقة أفراد المجتمع بالرياضة باعتبارها ظاهرة حضارية .
- 8) علاقة الرياضة بصفاتها مؤسسة اجتماعية والمؤسسات الأخرى .
- 9) ديناميكية تطور العلاقات الاجتماعية بين الجماعات الرياضية .
- 10) العلاقة بين الرياضة والاتصال الاجتماعي بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية .

المبحث السابع

أهمية دراسة علم الاجتماع الرياضي

يعتبر علم الاجتماع الرياضي من العلوم الإنسانية التي لها دور مهم في مختلف مجالات الإنسان باعتباره ظاهرة نشطة تحدث التأثير في من حولها . وتزداد أهمية هذا العلم في المجتمعات نتيجة لوجود الخصائص النفسية وما بها من فروق فردية متمثلة في (اتجاهات _ رغبات _ ميول _ استعدادات) بين الجماعات في المجتمع ، هذه الفروق الفردية هي امر حيوي عندما ننظر اليها باهتمام علمي كبير، كما انها تحدد بشكل كبير علاقات الأفراد الممارسين للأنشطة الرياضية في المجتمع بأنفسهم وبغيرهم من الأفراد الآخرين . وهنا نجد أهمية دراسة علم الاجتماع الرياضي انه يبحث في اتجاهين مهمين:

الاتجاه الأول : وهو ما يفيد في دراسة علاقات الأفراد الممارسين للأنشطة الرياضية وتحليلها، ومن ورائهم من الإداريين والمسؤولين والمشجعين والمشاهدين .

الاتجاه الثاني هو فهم طبيعة سلوك هؤلاء الأفراد الممارسين للرياضة في إطار التفاعل الاجتماعي وما وراء ذلك من العمليات الاجتماعية والوقوف على أسبابها وديناميكية تطورها ومن ثم التنبؤ بأشكال السلوك الاجتماعي الحادث للأفراد وبالتالي القدرة على علاج هذا السلوك وضبطه وتوجيهه باعتباره يمثل استجابات لمثيرات اجتماعية من جراء تفاعل الأفراد الممارسين للأنشطة الرياضية داخل فرق جماعية وأنشطة فردية .